

مجلس الأمن

السنة الثالثة والسبعون

مؤقت

الجلسة **٨٢٨٥**

الخميس ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٨، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد نبينزيا	(الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	إثيوبيا	السيد غوتولو
	بولندا	السيدة فرونيتسكا
	بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)	السيد إنتشاوستي خوردان
	بيرو	السيد دوكلوس
	السويد	السيد أورينيوس سكاو
	الصين	السيد لي تشينغ
	غينيا الاستوائية	السيد إيلي إيلا
	فرنسا	السيدة غيغن
	كازاخستان	السيد توميش
	كوت ديفوار	السيد دجيدجي
	الكويت	السيد المنيخ
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كلي
	هولندا	السيدة غريغوار فان هارين
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة فرنش

جدول الأعمال

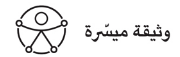
الحالة فيما يتعلق بالعراق

1818332 (A)





الرجاء إعادة التدوير



وثيقة ميسّرة

افتُتِحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقرّ جدول الأعمال.

الحالة فيما يتعلق بالعراق

الرئيس (*تكلم بالروسية*): يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2018/604 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة الأمريكية.

المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. أطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، بولندا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بيرو، السويد، الصين، غينيا الاستوائية، فرنسا، كازاخستان، كوت ديفوار، الكويت، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (*تكلم بالروسية*): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٤٢١ (٢٠١٨).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات عقب التصويت.

السيد ميلر (الولايات المتحدة الأمريكية): يسرنا أن نشارك الأعضاء اليوم في الترحيب باتخاذ القرار ٢٤٢١ (٢٠١٨)، بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق إن الولايات المتحدة تقدر تقديرا كبيرا الدعم من البعثة العراقية وزملائنا الأعضاء في مجلس الأمن، وكذلك الأسلوب الجماعي والتعاوني الذي اتبع في التفاوض على هذا التجديد. ويمثل هذا التجديد أول إعادة صياغة لولاية بعثة الأمم المتحدة منذ القرار ١٧٧٠ (٢٠٠٧)، ١١ عاما. فهي تختلف عن سابقاتها بطرق هامة عديدة.

في البداية، قرر أعضاء المجلس، على أساس مرة واحدة، تمديد ولاية هذا العام لمدة ١٠ أشهر بغية تحسين مواءمة تجديدات الولاية مع دورة الميزانية، وذلك تماشيا مع النتائج التي توصل إليه تقييم البعثة الخارجي المستقل. وقد يبدو تغييرا طفيفا ولكنه سيعزز مساءلة أفضل لصناديق الأمم المتحدة وسيزيد من كفاءة عملية إعداد الميزانية.

كما تم تبسيط الولاية: وقلص حجم الوثيقة نفسها من حوالي سبع صفحات إلى صفحتين فقط، مع الحفاظ على المسؤوليات والمهام الرئيسية للبعثة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ العراق. ومع ذلك، من المهم معرفة الطابع المعقد للتحديات التي ستواجهها بعثة الأمم المتحدة والعراق إذ تمضيان قُدُما.

وتؤكد الولاية على أهمية دعم العراق في تلبية احتياجات جميع العراقيين، بمن فيهم النساء والشباب وأفراد الأقليات الدينية والعرقية. وهذا هو أحد المجالات ذات الأهمية البالغة بالنسبة للولايات المتحدة. ونتوقع من بعثة الأمم المتحدة العمل عن كثب مع حكومة العراق لتلبية الاحتياجات التي تنفرد بها تلك الفئات والأفراد، كجزء لا يتجزأ من جهود المصالحة الوطنية الأوسع نطاقا وعلى مستوى المجتمع، التي ينبغي بذلها. وفي آذار/مارس، أصدر الممثل الخاص يان كوبيتش بيانا صحفيا كرر فيها هذه الدعوة:

”يستمد العراق قوته من تنوعه الثقافي والديني وتاريخه الغني. وينبغي لحكومة العراق وشعبه حماية هذا الكنز ورعايته.“

ونحن نؤيد بقوة تلك الدعوة.

كما نشجع بعثة الأمم المتحدة على التنسيق عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في العراق، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، من أجل ضمان استمرارية الجهود والتقدم المحرز في الجهود الإنسانية وإعادة الإعمار والتنمية على صعيد المجتمع المحلي والحكومة والمستويات الوطنية.

إن العراق يواجه تحديات متنوعة، وبعضها لا علاقة لها بآفة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وطريق الدمار الذي خلفه. ويبذل البنك الدولي جهودا كبيرة بالفعل لمساعدة العراق على تحقيق استقرار المالي. وكما تنص الولاية فإنه لا يزال يتعين بذل جهد بشأن التنمية المستدامة والتعاون الإقليمي، وإدراج معالجة المسائل الأوسع نطاقا لإدارة المياه والتخفيف من العواصف الرملية التي يتأثر بها باستمرار سكان العراق.

نحن نسلم بأهمية المنظمات الإقليمية والمجتمع المدني في التصدي لتلك التحديات. وتجديد الولاية الذي تم هذا الصباح هو بمثابة تذكير بالدور البناء الذي يمكن أن تضطلع به الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في الشرق الأوسط. ونتطلع إلى استمرار العراق في القيادة على الطريق إلى الأمام والاضطلاع بدور إيجابي. ونتقدم بالشكر إلى الممثل الخاص كوبيش وكامل فريق بعثة الأمم المتحدة على مواصلة العمل الممتاز.

السيد أورينيوس سكاو (السويد): لقد كان إجراء الانتخابات البرلمانية في أيار/مايو خطوة ديمقراطية هامة إلى الأمام بالنسبة للعراق. ويعني قرار إعادة فرز جميع الأصوات أن العملية لم تنته بعد وأن للأمم المتحدة دورا مركزيا تؤديه في دعم تلك التجربة الحاسمة. وحال تشكيل الحكومة الجديدة، ستكون هناك قائمة صعبة بما يتوجب القيام به. وقد يكون من المهم أكثر من أي وقت مضى أن تتسم بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق بالقوة وحُسن الموارد، مع القدرة على المساعدة وإسداء المشورة للحكومة في سعيها إلى التصدي لتلك التحديات المعقدة والتمكن من توفير المساعي الحميدة.

وأود أن أشكر الوفد العراقي على التعاون الممتاز في عملية صياغة القرار ٢٤٢١ (٢٠١٨)، والولايات المتحدة، بصفتها القائمة على الصياغة، على عملها بشأن القرار. ونعرب عن تقديرنا الكبير لجهودها كي تبسط النص وتحدِّثه.

وهناك مجالان حيث نرى أنه قد جرى تعزيز ولاية البعثة بقوة: دور المرأة وحالة الأطفال. أولا، نرحب بإدراج فقرة في ولاية البعثة للمرة الأولى بشأن المرأة والسلام والأمن، مما يجعل بعثة الأمم المتحدة متوائمة مع البعثات الأخرى. وذلك سيمكِّن البعثة من مواصلة تعزيز جهودها الرامية إلى كفالة المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة في العملية السياسية. ثانيا، نرحب بإدراج مسألة تعزيز حماية الطفل في العراق، مع التركيز على إعادة تأهيل الأطفال وإعادة إدماجهم. إذ تأتي إعادة الإدماج الناجحة في المصلحة الفضلى للأطفال، وهي أيضا أمر بالغ الأهمية لتحقيق المصالحة.

إن القرار المتخذ اليوم لا يجدد ولاية بعثة الأمم المتحدة فحسب، بل يحدِّثُها. ونتطلع إلى تنفيذه تنفيذا كاملا.

رفُعت الجلسة الساعة ١٠/١٠.